الوحدة التعلمية 01 –الاستعمار الأوروبي في إفريقيا و آسيا و مقاومته "1830-1954"

1- الحركة الاستعمارية (أسباب و أهداف)

*مفهوم الحركة الاستعمارية
هي حركة سياسية عسكرية ظهرت خلال القرن 15 و نمت و تطورت مع القرنين 18 و 19 مع ظهور الثورة الصناعية استهدفت الشعوب الضعيفة في إفريقيا و أسيا و أمريكا اللاتينية.

ا-ظروفها

-النهضة الاوروبية و انعكاساتها
-الكشوف الجغرافية التي أسهمت في حيوية الأسواق و المدن التجارية .
-الثورة الصناعية و نتائجها.
-الثورات السياسية(أمريكية*بريطانية*فرنسية)
-ظهور الحركة القومية في أوروبا
-الصراع الحضاري بين الشرق الإسلامي و الغرب المسيحي.
-تراجع الدور الريادي للعالم الإسلامي.

ب-أسبابها

ا-الاقتصادية- البحث عن المواد الأولية
-البحث عن الأسواق الخارجية
-الحاجة لرؤوس الأموال

ب-البشرية و الاجتماعية
البحث عن مناطق لإسكان فائض السكان .
-التخلص من المغامرين و المعارضة
-البحث عن اليد العاملة الرخيصة ..

ج-الاستراتيجية
-تامين مواصلاتها إلى مستعمراتها
-الرغبة في إقامة قواعد عسكرية
-البحث عن مناطق النفوذ
-السيطرة على المنافذ البحرية

د-الحضارية و الدينية
-نشر القيم و اللغات الاوروبية
-التنصير و محاربة الدين الإسلامي
-نشر رسالة الرجل الأبيض.

ج-اهدافها

ا-الاقتصادية - استغلال موارد المستعمرات
-تصريف فائض الإنتاج
-ربط اقتصادياتها بالاقتصاد الأوروبي
-استثمار رؤوس الأموال لتحقيق الربح.

ب-البشرية و الاجتماعية
-استغلال الأيدي العاملة
-التخلص من فائض السكان.

ج- الإستراتيجية و العسكرية
- الهيمنة على المضائق البحرية
-جعلها كقواعد للتوغل

د-الحضارية -فرض حضارتها على مستعمراتها
-غرس الأفكار المسمومة في العالم الإسلامي
-محاربة اللغات و الثقافات المحلية .
-تثبيت الفكر الاستغلالي للرجل الأبيض.

د-نتائجها

-الثالوث الأسود
-إنهاء الكيان السياسي
-تفتيت المجتمعات
-احتكار المواد الأولية و استنزافها.
-إثارة الحروب للتدخل
-فرض حالة التخلف
-عرقلة التنمية
-انتشار الأفكار المسمومة الغربية
-طمس لغات الشعوب.

ه- أساليب و وسائل تغلغل الاستعمار الأوروبي في إفريقيا و أسيا (خاص بشعبة العلوم تجريبية+تقني رياضي)
ا-القوة العسكرية قمع-إبادة جماعية
ب-الاتفاقيات و الوعود السرية وعد بلفور 1917-سايكس بيكو 1916
ج-الإغراءات لخلق نظام عميل لصالحه
د-الامتيازات تسهيلات دينية-اقتصادية-سياسية قدمتها الدولة العثمانية للدول الاوروبية
ه-الحملات التبشيرية من خلال المدارس و الأديرة
و-الشرعية الدولية الحماية – الانتداب –الوصاية من خلال الهيئات الدولية مثل عصبة الأمم و هيئة الأمم المتحدة.
ي-التجارة من خلال الشركات

www.dzexams.com

التجارية لإغراقها في الديون التدخل و ربط اقتصادها بالمستعمر.

2- السياسة الاستعمارية في إفريقيا و أسيا(خاص بشعبة التسيير و اقتصاد+اداب و فلسفة +لغات)

*مفهوم السياسة الاستعمارية

مختلف الإجراءات و التدابير التي طبقتها الدول الاوروبية في حكمها للمستعمرات تقوم على الإبادة و العنف و القهر.

ا-طرق تنفيذ المخططات الاستعمارية

*الطرق المباشرة إخضاع المناطق بالقوة العسكرية

-تطبيق الاحتلال الاستيطاني

-ممارسة القمع و الإبادة ضد شعوبها

-الإلحاق و الإدماج

*الطرق غير المباشرة من خلال

-نفوذ و هيمنة الشركات التجارية (شركة الهند الشرقية في الهند)

-إبقاء الحكم في أيدي زعامات محلية مرتبطة بالحكم الاستعماري و تخدم مصالحه و تحقق أهدافه و مثال ذلك بنظام الحماية بعد مؤتمر برلين (الحماية البريطانية على مصر1882 الفرنسية على تونس 1881)

-التستر تحت غطاء الانتداب بعد ح ع 1 و بقرار من عصبة الأمم لإعطائه الشرعية (الانتداب الفرنسي و البريطاني على المشرق العربي).(الانتداب البريطاني على فلسطين 1920) في مؤتمر سان ريمو 1920 و اتفاقية سايكس بيكو.1916م.

ب-وسائل تنفيذ المخططات الاستعمارية

-القوة العسكرية ممارسة القمع و الإبادة -كما فعلت فرنسا في الجزائر.

-التستر وراء قناع التجارة من خلال سيطرة الشركات مثل شركة شركة الهند الشرقية الفرنسية في الهند.

-التستر وراء قناع الاتفاقيات الودية حيث قام مبعوثوا الدول الاستعمارية بإبرام اتفاقات ودية مع القبائل بعد أن اغرو رؤساءها ببعض الهدايا و التحف البسيطة

-عن طريق الامتيازات الاجنبية حيث حصلت الجاليات الاوروبية على امتيازات قضائية و اقتصادية و دينية أتاح فرص التدخل في شؤونها

-بالغزو الديني و الثقافي اختفى وراء البعثات التبشيرية التي فتحت المدارس و الأديرة و عملت على نشر اللغات الاوروبية و الديانة المسيحية .

-استخدام الهيئات الدولية لفرض الانتداب الفرنسي و البريطاني تنفيذا لقرارات صادرة عن عصبة الأمم.

-الاتفاقيات و الوعود السرية

اتفاقات الدول الكبرى الاوروبية في

-اتفاقية سايكس بيكو 1916 بين فرنسا و بريطانيا .وعد بلفور 1917 من بريطانيا بمنح فلسطين لليهود.

-انعكاسات السياسة الاستعمارية على القارتين

ا-السياسية –تغذية النزاعات الحدودية .

-تجزئة الخريطة السياسية لإفريقيا و أسيا

-إثارة مشاكل الأقليات و القوميات.

-ظهور الحركة الصهيونية كحركة عنصرية استعمارية.

ب-الاقتصادية -نهب و استنزاف خيرات المستعمرة .

-عرقلة التنمية في المستعمرات

-فرض واقع التخلف عليها

-ربط اقتصادياتها بالاقتصاد الغربي و فرض التبعية عليها.

ج-الاجتماعية –ظهور نخب موالية للاستعمار و مدافعته عن مصالحه

-تعميق الإحساس بالفوارق العرقية و الحضارية

-ظهور سياسة التمييز العنصري .

www.dzexams.com

3-الكفاح التحرري في إفريقيا و آسيا

مفهوم الكفاح التحرري نشاط مقاوم ظهر في المناطق التي تخضع للاستعمار و اتخذ أشكالا مختلفة إما سياسية أو عسكرية أو كلاهما معبرة عن رفض الاستعمار بكل أشكاله و الرغبة في استرجاع السيادة .

ا-شرح الظروف و الأسباب الدافعة للتحرر

1-الظروف

ا-المحلية

-الوجود الاستعماري و سياسته التعسفية.

-دور الفكر و الحركات الإصلاحية مثل جهود الأفغاني و عبده .

-نتائج و أثار الحربين 1 و 2 على شعوب المستعمرات.

-انتشار المبادئ القومية و الأفكار التحررية في المستعمرات.

2-الإقليمية و العالمية

-اشتداد التنافس بين القوى الاوروبية و انعكاساته.

-نجاح الثورات السياسية في أوروبا .

-نتائج الحربين 1 و 2 في إضعاف الدول الاستعمارية .

-ظهور منظمات دولية داعمة لحق تقرير المصير مثل عصبة الأمم.

2-الاسباب

ا-المحلية

-السياسة الاستعمارية و نهب ثروات الشعوب.

-ظهور النخب الوطنية و دورها و قيادة النضال.

-الخبرة العسكرية المكتسبة من التجنيد في الحربين .

- التعاون بين حركات التحرر من خلال مؤتمر باندونغ 1955.

-الاستقلال المبكر لبعض المستعمرات

ب-الإقليمية و العالمية

-خيبة أمل الشعوب.

-انتشار الأفكار التحررية و حق تقرير المصير.

-تراجع مكانة الدول الاستعمارية بعد ح ع 2.

-دور الأمم المتحدة و المنظمات الدولية .

-دعم المعسكر الشرقي لحركات التحرر .

-تحدي حركات التحرر لسياسة ملء الفراغ .

ب-المميزات العامة لحركات التحرر

*رفضها للوجود الاستعماري .

*الشمولية امتدت في جميع المستعمرات.

*الشعبية و الشرعية فقد كان نضالها تجسيد لمطامح الشعوب و مستندا لحق تقرير المصير.

*تنوع الوسائل المستعملة حيث تعددت بين الكفاح المسلح إلى النضال السياسي أو الدمج بينهما.

*التزامن التاريخي و تبادل التأثر و التأثير فاغلبها كان بعد ح ع 2 مباشرة بين 1945-1965.

*التضامن و التعاون فيما بينها و هو ما تجسد في عقد مؤتمر باندونغ 1955

*تعدد الأطراف التي حاربتها الاستعمار بكل أشكاله –التمييز العنصري –الأنظمة العميلة –احتكار الشركات الأجنبية)..

ج-أهداف الحركات التحررية

-إنهاء الوجود الاستعماري بكل أشكاله .

-تحقيق الاستقلال الكامل .

-التخلص من الأنظمة العميلة

-تجنب صراع الحرب الباردة من خلال اتخاذ موقف الحياد الايجابي.

-السعي لتحقيق التضامن بين القوى التحررية .

-تحقيق التنمية الشاملة و الخروج من دائرة التخلف و العجز الاقتصادي و الاجتماعي.

د-أساليب و وسائل الكفاح التحرري

1-الأسلوب السياسي: إنشاء الأحزاب السياسية ، تنظيم العرائض السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية ، العصيان المدني ، و مقاطعة انتخابات المستعمر كوسيلة لمقاومة السياسة الاستعمارية و المطالبة بالحقوق الوطنية..

2- المقاومة الإقتصادية : و يتمثل في المقاطعة الإقتصادية للمستعمر و رفض التعامل معه بيعًا و شراءًا و الإمتناع عن دفع الضرائب و قد عرف هذا في الهند و سميت ب "

www.dzexams.com

ثورة اللاعنف واللاخوف " التي طبقها المهاتما غاندي.

3- الأسلوب المسلح : عن طريق الثورة الشعبية المسلحة ضد المستعمر ، و هذا الأسلوب هو الاكثر إنتشارًا في القارتين يمكن تقسيمه إلى:

ا -مقاومات شعبية مسلحة غير منظمة : قادها زعماء قبائل و أحزاب و زوايا ، و قامت في مناطق محددة ، مثل : ثورة بوعمامة

ب-مقاومات شعبية مسلحة منظمة : و كانت أكثر انتشارًا من السابقة مثل : ثورة الأمير عبد القادر(الجزائر) ، عمر المختار) ليبيا) ، و عبد الكريم الخطابي (المغرب).

ج- مقاومات شاملة : جمعت الأسلوبين السياسي و المسلح و استطاعت تحقيق الأهداف مثل الثورة الجزائرية ، و ثورة الفيتنام.

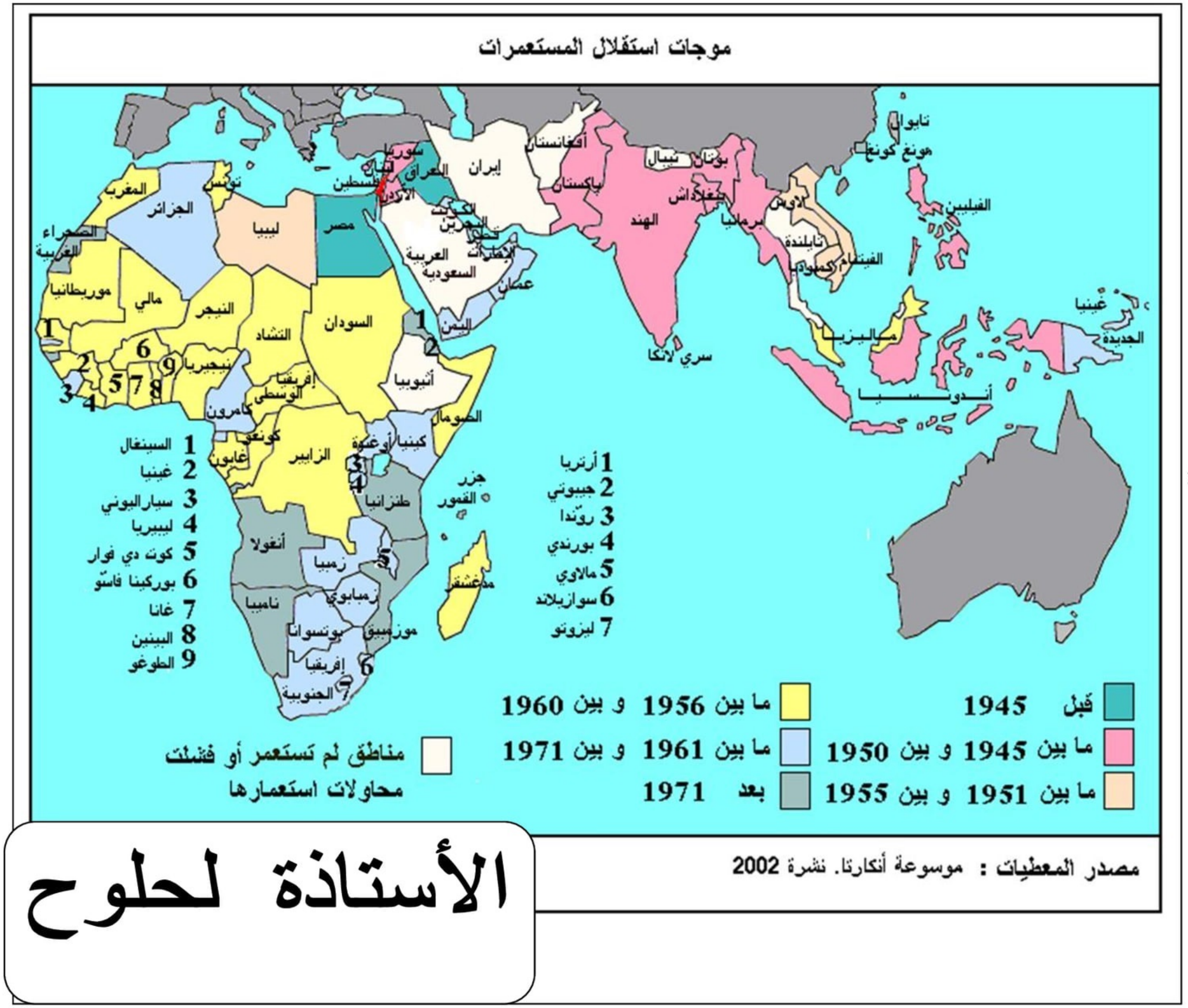

الأستاذة لحلوح

www.dzexams.com